hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

hossam maghraby

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

B١٢٨٥١

وزارة التعليم العالي

جامعة دمشق ـ كلية الطب

قسم الجراحة

السلعة متعددة العقد والجراحة

بحث علمي أعدّ لنيل شهادة الدراسات العليا في الجراحة العامة

إعداد

الطالب د. برزان محمد عيسى

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور حمزة الأشقر

رئيس قسم الجراحة

الأستاذ الدكتور نزار عباس

٢٠٠٤ . ٢٠٠٥

كلمات

ـ بنهاية مرحلة الاختصاص أتذكر تلك الأيام التي قضيتها في أجنحة المشافي وممراتها بحلوها ومرها.

أتذكر نشوة الانتصار على الآلام، أتذكر الروح الجماعية في أقسام الإسعاف، أتذكر دعوات المرضى لنا بالنجاح أتذكر ذلك الطيف الفسيفسائي الذي يبدأ بالمريض وينتهي عنده. *أتذكر زملائي أساتذتي*

..... أتذكر تلك النظرات التي كنا نصادفها عندما نقف حائرين أمام المرض كل هذا وأكثر حفزنا على البحث عن لآلئ الحقيقة في أعماق بحر الطب الذي لازلنا نجهل الكثير من شواطئه وخلجانه ودرره

وهنا أقدم للمكتبة الطبية في جامعة دمشق الغالية رسالتي المتواضعة عسى أن أضيف حرفاً جديداً لأبجديتها...

وأحب في هذا المقام أن أشكر ذلك الإنسان الخلوق والجراح الأنيق والأستاذ الفاضل الذي علمني مفردات البحث العلمي وأصوله وهو الأستاذ المساعد **الدكتور حمزة الأشقر** الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على رسالتي فله مني خالص الشكر والتقدير.

كما أشكر **الأستاذ نزار عباس** رئيس قسم الجراحة وعضوي لجنة الحكم الأستاذ المساعد **الدكتور حمود نصر** والأستاذ المساعد **الدكتور محمد الأحمد** الذين أسسوا مع بقية أساتذتنا الأفاضل جيلاً واعداً من الأطباء الجراحين قادرين على حمل الأمانة بعون الله والرقي بالمستوى الصحي لبلدنا الحبيب سوريا.

إهداء

- من أنحني أمامهما إجلالاً وافتخاراً .....

أبي الغالي & أمي الغالية

- من جعلوا الدنيا حولي ربيعاً

إخوتي وأخواتي الأعزاء

- كالورد ينشر عطره بلا مقابل

علمني الأخوة الصادقة والحياة النبيلة

أخي الأستاذ نزهان

ذلك الندى الذي اشتاق إليه كل صباح

نسيم الروح ونبضان قلبي الأزلي

رفيقة الخبز والحياة

خطيبتي

الفهرس

الباب الأول: **الدراسة النظرية**

الفصل الأول: البحث الأول: لمحة تاريخية

البحث الثاني: لمحة جنينية

البحث الثالث: لمحة تشريحية

البحث الرابع: لمحة فيزيولوجية

الفصل الثاني السلعة متعددة العقد والجراحة تعاريف، نسبة الانتشار

الفصل الثالث تقييم مريض مصاب بسلعة متعددة العقد.

البحث الأول: القصة السريرية.

البحث الثاني: الفحص الفيزيائي.

البحث الثالث: اختبارات الوظيفة الدرقية.

البحث الرابع: وسائل تصوير الغدة الدرقية

البحث الخامس: خزعة الرشافة بالإبرة الناعمة FNAB.

الفصل الرابع: الآلية الإمراضية.

البحث الأول: الآلية الالتهابية

البحث الثاني: الآلية الوظيفية.

البحث الثالث: الآلية التنشؤية.

الفصل الخامس:

البحث الأول: السير الطبيعي للسلعة الدرقية

البحث الثاني: التشريح المرضي.

البحث الثالث: السلعة متعددة العقد والخباثة.

الفصل السادس: التدبير.

البحث الأول: السلعة متعددة العقد اللاسمية

البحث الثاني: السلعة متعددة العقد السمية.

الباب الثاني: **الدراسة العملية.**

الفصل الأول: الغاية من الدراسة وطريقة إجراء الدراسة

الفصل الثاني: عرض النتائج مع مقارنتها بدراسات عالمية ومناقشتها.

الفصل الثالث: التوصيات.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

البحث الأول:

ـ لمحة تاريخية:

لقد عرفت السلعة (الضخامة الدرقية) منذ عام 2700 قبل الميلاد وذلك قبل أن تعرف الغدة الدرقية نفسها التي لم تعرف إلا في عصر النهضة من قبل الباحثين الإيطاليين، وكلمة الغدة الدرقية (من التعبير اليوناني Thyreoeides) تنسب إلى توماس وارتون في المصور الغدي له عام 1656.

ولقد اختلفت معالجة السلعة اختلافاً بيناً ولعل أكثر المعالجات فعالية كانت المستحضرت البحرية مثل الطحالب المدخنة (لاحتوائها على اليود)، أما جراحة الدرق فقد كانت محفوفة بالأخطار مع معدلات وفيات واختلاطات مرتفعة إلى حد بعيد ولكن مع تطور التخدير العام وأساليب العقامة في القرن التاسع عشر تحسنت قدرة الجراحين على إجراء الجراحة الدرقية بمعدل وفيات منخفضة ولقد كان إيميل ثيودور كوشر (1841 ـ 1917) من أشهر جراحي الدرق ونال جائزة نوبل عام 1909 تقديراً لجهوده. (4).

البحث الثاني

ـ لمحة جنينية:

تنشأ الغدة الدرقية كرتج من قاعدة اللسان في مكان الثقبة العوراء على الخط الناصف الذي يمتد بين الجيبين البلعومين الأول والثاني، ينمو الرتج نازلاً باتجاه العنق كأسطوانة مجوفة من الخلايا البشروية ويمر أمام التراكيب التي ستشكل العظم اللامي والحنجرة، ويتطور القسم الذيلي لهذا الرتج ليعطي فصي الغدة الدرقية في نهاية الأسبوع

السابع للحمل مع بقاء نسيج درقي بينهما يدعى بالبرزخ والقناة الناتجة عن نمو الرتج تضمر عادةً بشكل طبيعي ولكنها قد تستمر كشريط ليفي، ويبرز عند حوالي 80% من البشر ما يدعى بالفص الرمي وهي النهاية البعيدة للقناة الدرقية اللسانية ويكون على اتصال مع البرزخ على الأيسر قليلاً من الخط الناصف (3 ، 4).

ـ تتطور وظيفة الخلايا الدرقية الجريبية في الشهر الثالث حيث تقوم بقنص اليود وإنتاج الغراء وإفراز الهرمون الدرقي تنشأ الخلايا C المفرزة للكالسيتونين من القنزعة العصبية من الأجسام ما قبل الغلصمية للجيوب الغلصمية الرابع والخامس وتهاجر وتلتحم مع الوجه الخلفي للثلثين العلويين من الفصين الدرقي وتتخذ مواقع متناثرة بين الجريبات الدرقية (3 ، 4).

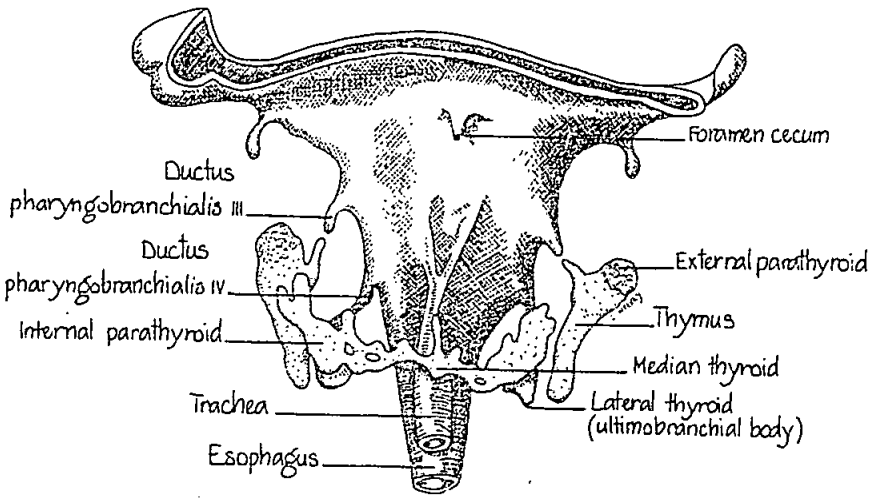

منظر بطني لشكل البلعوم عند جنين بطول 14.5 ملم (في بداية الأسبوع السابع) يوضح مكان الثقبة العوراء.

البحث الثالث:

ـ لمحة تشريحية: (3 ، 4)

ـ تزن الغدة الدرقية حوالي 15 ـ 25 غراماً وتتكون من فصين جانبيين يتحدان بالبرزخ الذي يمتد أمام الحلقتين الرغاميتين الثانية والثالثة ويتوضع الفصان على جانبي الرغامى ويصلان إلى منتصف الغضروف الدرقي للحنجرة في الأعلى، في حين يجاوران الغمد السباتي على الجانب الوحشي الخلفي للفصين، والعضلة القترائية على الجانب الوحشي الأمامي للفصين، والعضلات الشريطية (القصية الدرقية والقصية اللامية) على الجانب الأمامي للفصين يوجد الفص الهرمي لدى 80% من الناس كما ذكر سابقاً وهو بقايا للقناة الدرقية اللسانية ويتوضع إلى الأيسر قليلاً من الخط الناصف ويمتد للأعلى من البرزخ على طول الوجه الأمامي للغضروف الدرقي، أحياناً يمتد جسر ليفي كبقايا للقناة الدرقية اللسانية بين البرزخ والعظم اللامي وعندما يكون عضلياً يدعى رافعة الغدة الدرقية.

ـ تتوضع غدد جارات الدرق متاخمة بشكل حميم للدرق على السطح الخلفي الوحشي للفصين الدرقيين على بعد حوالي 1 سم من الشريان الدرقي السفلي عند 80% من الناس.

ـ تتصل الوجوه الخلفية الأنسية للفصين الدرقيين بالغضروف الحلقي بواسطة رباط يدعى Berry أو الرباط المعلق للدرق.

ـ تتغلف الغدة الدرقية بلفافة ضامة رخوة تتشكل من انشطار اللفافة الرقبية العميقة إلى انقسامين أمامي وخلفي، أما المحفظة الحقيقية للغدة فهي طبقة ليفية رقيقة تلتصق بالغدة بشكل حميم وترسل امتدادات ليفية ضمن البرانشيم الغدي لتشكل فصيصات كاذبة، مجهرياً يحوي كل فصيص من 20 إلى 40 جريباً كروياً ويتبطن كل جريب بخلايا

ظهارية مكعبة ويحتوى على مخزن مركزي من الغراء الذي يبدو كسائل وردي بالتحاليل النسيجية الروتينية كما هو موضح بالشكل التالي.

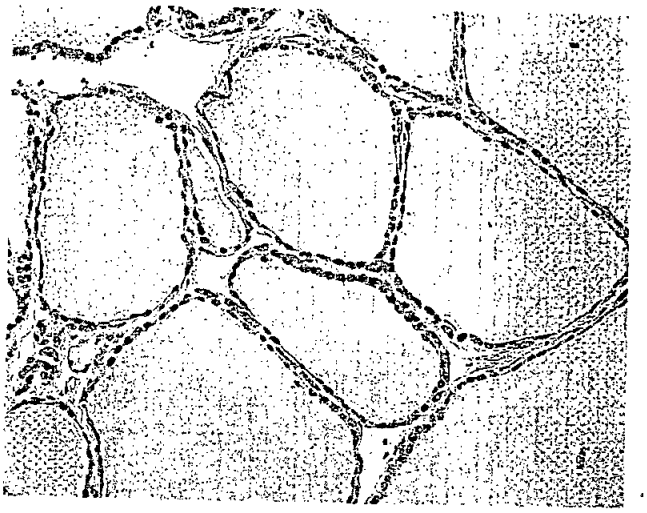

. Normal thyroid histology. Thyroid follicles contain follicular cells surrounding intraluminal colloid. (Courtesy of Dr. William Westra, Department of Pathology, Johns Hopkins Hospital, Baltimore, MD.)

ـ توجد بعض الخلايا بشكل فردي أو تتكتل على شكل مجموعات جانب الجريبات تدعى الخلايا c التي تفرز الكالستيونين وتتوضع في القطبين العلويين للفصين الدرقيين بشكل متناثر بين الأجربة الدرقية.

* التروية الدموية:

تمتلك الغدة الدرقية تروية دموية غزيرة بواسطة أربعة شرايين رئيسية (شريان درقي علوي وشريان درقي سفلي لكل فص درقي).

ـ ينشأ الشريان الدرقي العلوي كفرع أول من الشريان السباتي الظاهر بالقرب من تفرع الشريان السباتي الأصلي إلى (ظاهر وباطن) وينزل على سطح عضلة المعصرة البلعومية السفلية ليصل القطب العلوي للفص الدرقي ثم ينقسم إلى فرع خلفي صغير وفرع أمامي كبير وليس نادراً أن يكون الفرع الخارجي للعصب الحنجري العلوي مترافقاً بشكل صميمي مع فروع الشريان الدرقي العلوي بالقرب من القطب العلوي للفص الدرقي.

ـ ينشأ الشريان الدرقي السفلي من الجذع الدرقي الرقبي للشريان تحت الترقوة ويصعد إلى الخلف من الغمد السباتي ليدخل الجزء الأوسط من الجهة الخلفية الوحشية للفص الدرقي مجاوراً بشكل حميم العصب الحنجري الراجع.

ـ ويوجد في بعض الأحيان شريان خامس هو الشريان الدرقي الناصف الذي ينشأ من الشريان اللاّاسم له أو من الأبهر ويصعد أمام الرغامى ليدخل السطح السفلي للبرزخ أو أحد فصي الغدة الدرقية.

* النزح الوريدي:

تتشكل ضفيرة وريدية غزيرة تحت المحفظة الدرقية تنزح الدم الوريدي بواسطة ثلاثة مجموعات من الأوردة.

ـ الأوردة الدرقية العلوية تتشكل عند قمتي الفصين الدرقيين وتنزح الدم للأوردة الوداجية الباطنة.

ـ الأوردة الدرقية الوسطى تتشكل عند الجزء المتوسط للوجه الوحشي للفصين الدرقيين وتنزح الدم إلى الأوردة الوداجية الباطنة.

ـ الأوردة الدرقية السفلية تتشكل عند القطبين السفليين وتنزح الدم إلى الأوردة الوداجية الباطنة أو الوريد اللاّاسم له أو الوريد العضدي الرأسي.

شكل توضيحي يوضح تروية الغدة الدرقية و نزحها الوريدي